

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

أما بعد

تعد السياحة احد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا باعتبارها أصبحت تشكل احد الموارد للتنمية الشاملة والمعمول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي، فهي تمثل موردا مهما واساسيا للدول، فالسياحة ليست هدفا، بل وسيلة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة، وهي بطبيعتها صناعة معقدة متعددة الاطراف ومتراصة الجوانب، فلم يعد ينظر اليها على انها من القطاعات الثانوية في اقتصاديات الدول، لما لها من اهمية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي، وفي الوقت الحاضر تعد اكبر الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في القرن الحادي والعشرون بل من اكبر الصناعات في العالم واحدى اسرع القطاعات الاقتصادية نموا، وهذا مادفع الكثير من الدول الى الاهتمام بالقطاع السياحي، وذلك لما تسهم به في دعم وتعزيز الاقتصاد الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات، وتنويع مصادر الدخل وتوفير النقد الاجنبي، وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية منها الفقر والبطالة عن طريق ايجاد فرص عمل جديدة ودورها في توفير البنية الاساسية للمناطق والمدن التي تتمتع بإمكانيات سياحية، ومن هنا تأتي اهمية البحث من خلال دراسة التنمية السياحية في محاور الآتية :-

- ١- اهمية التنمية السياحية كونها تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المتكاملة عن طريق عمل نوع من التجانس والتوافق في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية. الحفاظ على البنية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والموارد الطبيعية والبيئية، بالشكل الذي يبقياها صالحة للأجيال القادمة.
- ٢- تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية بكافة مستوياتها واشكالها، وتوجيه الاهتمام المحلي والعربي والعالمي لأهميتها.

مشكلة البحث :-

تحدد مشكلة البحث بالآتي

١- ان الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية بالسياحة في مجمل دول العالم والعراق خصوصا ليست بمستوى الطموح خاصة وان العراق يمتلك قاعدة كبيرة من مقومات التنمية السياحية المتمثلة في (مقومات طبيعية, مقومات تاريخية والاثريّة, مقومات دينية) لو أستغلت استغلالا امثلا لأصبحت مقصدا سياحيا عربيا وعالميا متميزا لظهار اثاره الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع والاقتصاد المحلي بشكل خاص والاقتصاد القومي بشكل عام .

٢- قلة البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع .

اهداف البحث :-

يمكن حصر اهداف البحث في النقاط الاتية :

- ١- توجيه الانظار لأهمية التنمية السياحية واثرها على الاقتصاد السياحي لأي دولة عموما والعراق خصوصا.
- ٢- اظهار مقومات التنمية السياحية وتسليط الضوء عليها واستغلالها بطريقة فعالة وجدية لتنمية سياحية مستقبلية من اجل مستقبل البلد الاقتصادي .
- ٣- دراسة وتحليل مؤشرات الطلب السياحي والعرض السياحي الموجود في البلد وبيان دورهما في التأثير الاقتصادي والاجتماعي على المجتمع المحلي والقومي على حد سواء .

منهجية البحث

يحدث هذا البحث عن دور وسائل النقل الحديثة في تحقيق التنمية السياحية ويقسم الى ثلاثة مباحث

المبحث الاول وهو :- وسائل النقل الحديثة ويقسم الى

اولا- النقل البري

ثانيا- النقل البحري والنهري (المائي)

ثالثا- النقل الجوي

المبحث الثاني :- التنمية السياحية وتضمن

اولا- مفهوم التنمية السياحية

ثانيا- اهمية التنمية السياحية

ثالثا- اهداف التنمية السياحية

المبحث الثالث :- دور وسائل النقل الحديثة في تحقيق التنمية السياحية

اولا- الارتباط المتبادل بين قطاعي النقل وسياحة

ثانيا- مزايا النقل الحديث

الاهداء

تبعثرت أوراقتي، فأخذت أجمع أشقاتها لأضمها بكلمات اهداء
ومحبة، فوجدت أطيافاً جميلة تتراءى أمام ناظري وفي مخيلتي، أناس
أفاضل يعجز اللسان عن بيان فضلهم خلال تحصيلي العلمي، أقدم هذا
البحث

الى الذي اضاء الكون بنور رسالته الى سيدي ومولاي ابا القاسم
محمد (ص)...

الى سبب وجودي في الحياة... والدي الحبيب لك كل التجلي
والاحترام...

الى والدي الغالية التي لم تأل جهداً في تربيتي وتوجيهي ...

الى روح جدتي الطاهرة ...

الى اخواتي رفيقات دربي ...

الى اخواني قرية عيني ...

الى الاخواتي التي لم تلهن امي الى من تحلو بالاءاء

وتميزوا لوفاء... صديقاتي

المبحث الاول

وسائل النقل الحديثة :-

لقطاع النقل دور فعال فيما يخص تحديد اختيارات الافراد للمكان الذي سوف يسكنون فيه وكذا تحديد مكان العمل، فهو يعمل على احداث تغيرات اجتماعية واقتصادية في المدن، ويساهم في عملية التحضر فوسائل النقل بمختلف انواعها قد عرفت تطورات كبيرة لم تحدث من قبل فقد شهدت تحولات تكنولوجية هائلة فأصبحت تعتبر اهم ثورة تكنولوجية ,

كما وتعد وسائل النقل عاملا رئيسيا وحيويا في تطور حضارة الانسان في أي بقعة من بقاع العالم ، خلال تطور حركة النقل ووسائله عبر العصور عرف ان الانسان حاول منذ البدء تطوير وسائل النقل ابتداء من استخدامه وسائل بسيطة كالألواح البسيطة الطافية على المياه ثم بمرور الزمن توصل الى ابتكار وسائل نقل متطورة جدا تتمثل بالقطارات والطائرات والسفن، وما زالت الجهود العلمية دؤوبة من اجل تطويره نحو الأحسن^(١)

ويمثل النقل السياحي احد الركائز الأساسية التي يقوم عليها البرنامج السياحي لان النقل السياحي من اهم العناصر التي تعتمد عليها صناعة السياحة بالإضافة الى والتسهيلات وغيرها من المكونات التي تعتمد عليها العملية السياحية^(٢)

(١) الحمداني ,ياسر هاشم حسين ,وسائل النقل الحديثة في العراق , اطروحة دكتوراه ,جامعة الموصل ,كلية الاداب , ٢٠٠٢ , ص ٥ .

(٢) الشريعي ,طارق عبد الفتاح ,اقتصاديات النقل السياحي , مؤسسة حورس الدولية , ط ١ , (د,ت) , ص ١٩٧ .

تتعدد انواع وسائل النقل وان كانت تتفق جميعها في اداء دور واحد وهو نقل البضائع والاشخاص والخدمات المختلفة حيث لكل منها خصائصها، ويعد طول المسافة من العوامل الاساسية التي تحدد مدى تعدد خدمات وسيله النقل والتي تتوافر في المسافات القصيرة حيث ان المسافة والزمن مرتبطان ،وسرعة وسائل النقل جعلت العالم اشبه بقرية صغيرة.

كما ويعد النقل السياحي هو احد الدعامات الأساسية في عمليه النشاط السياحي ويتمثل في الوسائل التي تخدم السائحين في تنقلاتهم سواء في خارج الحدود او داخلها^(٣)، وتصنف هذه الوسائل الى :-

اولا- النقل البري :-

يعد النقل البري من اقدم انواع النقل الذي عرفه الانسان ويعتبر الان بوسائله المختلفة من قطارات عامة وسيارات من اهم وسائل النقل المؤثرة في حجم الحركة السياحية في العالم , حيث نتج عن تطور هذه الوسائل وضع مناطق سياحية جديدة على الخريطة السياحية لتحقيق متعة الراكب وراحته حيث ادت التسهيلات التي قدمت في الطرق والسيارات الى تنشيط حركة السياحة وخفض تكاليف السفر والانتقال ورفع مستوى معيشة العاملين في القطاعي النقل والسياحة ، حيث يقسم النقل البري الى:

١-السيارات

تعد السيارة اهم وسيلة نقل سياحي في الوقت الحاضر للمسافات القصيرة والمتوسطة وتمثل الاهمية النسبية الاولى في النقل السياحي في كثير من البلدان ويلاحظ ان السيارة شجعت على النشاط السياحي بشكل عام والسياحة العائلية بشكل خاص واستطاعت ان تنشيط الطلب على الفنادق السياحية الواقعة في ضواحي المدن الكبيرة^(٤) ولاهمية السيارة كوسيلة انتقال سياحية ينبع من حرية استخدامها سواء في موعد البدء .

(٣) الحوري ,مثنى طه ,اقتصاديات السفر والسياحة ,مؤسسة الوراق للنشر , ط١ , ٢٠٠٥م ,ص٢٥٢ .

(٤) الحجام ,نجم الدين عبدالله نجم ,تقيم كفاءة النقل البحري ودور في التنمية الاقتصادية ,جامعة البصرة ,كلية العلوم الانسانية ,ص٢ .

٢- القطارات

تعد من وسائل النقل البري الحديثة يتم من خلالها نقل الآلاف من الافراد لمسافات كبيرة ضمن اطار بلدانهم او خارج نطاقها وقدرتها على نقل العديد من البضائع والمواد , حيث تتألف من عدد من العربات التي تسحبها قاطرة بخارية او ديزل وتسير على قطبين متوازيين من الصلب مثبتين على فلنكات والمسافة التي تفصل بين قضيبين او شريطين تعادل المسافة بين عجلتي عربة القاطرة والمسافة تعرف بالمقياس.

ثانيا- النقل المائي(البحري والنهري) :-

يعد النقل المائي من اقدم الوسائل التي استخدمها الانسان ومن اهم عوامل جذب السياح لما يتميز به من رخص التكاليف مقارنة بالوسائل الاخرى , اتساع حجم البواخر والسفن الناقلة للسياح قد يصل الى (١٨) الف سائح مما يوفر اجواء اجتماعية ملائمة لرغبات السياح.

لم يقتصر النقل المائي على نقل الناس من مكان لآخر بل استفاد السكان منه من نقل البضائع , ويعتبر النقل البحري من اهم المرتكزات الاساسية في الاقتصاد لاي دولة في العالم حيث اجبر دول العالم عموما والمتقدمة بشكل خاص على تقديم استثمارات مالية كبيرة نتيجة للعوائد المالية والمادية الكبيرة (٥)

يتسم النقل المائي بعدة خصائص تميزه عن غيره من انماط النقل الأخرى هي

- ١- عدم وجود طرق محددة المسار تلتزم بها السفن البحرية يستثنى من ذلك الممرات الملاحية المؤدية الى الموانئ والتي يحدد مساره عادة مورفولوجية القاع وعمق المياه.
- ٢- عدم حاجة الطرق البحرية الى اعداد او تجهيز, كما انها لا تحتاج الى اصلاح او ترميم

(٥) الزوكه، محمد خميس، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية للنشر، ط١، ٢٠٠٠م، ص١٠

- ٣- مجانية المرور في المسطحات البحرية سواء كانت دولية او اقليمية .
٤- القدرة على حمل ونقل بضائع بكميات كبيرة في الرحلة الواحدة بحيث تفوق الكميات التي تنقلها أي وسيلة أخرى ^(٦)

يمثل النقل النهري النزهات الفردية والعائلية اكثر من الجماعية ويمثل هذا النشاط الشركات الفردية وشركات النقل النهري الداخلي, اما النقل البحري يتطلب بناء اسطول بحري يعول عليه في نقل الاعداد الهائلة من السياح.

ثالثا- النقل الجوي:-

يعد النقل الجوي من اهم ضرورات حياتنا العصرية وذلك بسبب انفراد هذه الوسيلة من النقل بالسرعة الفائقة التي تمكن من الوصول للمسافات البعيدة في زمن قصير, ومن احدث انماط النقل من حيث السرعة والتطور والمرونة , وحدثها استخداما للأساليب التكنولوجية فعن طريقه تمكن الانسان من الوصول الى مناطق لم تتمكن وسائل النقل بالسرعة الفائقة والراحة من وصولها فقد غير هذا النقل بالسرعة الفائقة وقطع المسافات البعيدة بفترة زمنية قصيرة جدا مقارنة مع وسائل النقل الأخرى (٧).

ويعد النقل الجوي احد اهم عناصر البنية التحتية لأي اقليم في عصرنا الحالي ولازمة من لوازم التطور حيث تتسابق دول العالم وخاصة المتقدمة لاكتشاف وتطوير وسائل النقل الجوي والمطارات والمستلزمات الواجب توفيره لأتمام المهمة المرجوة من عملية النقل بصورة تامة وسليمة ,حيث يعتبر النقل الجوي مجالا خصيصا للتطور المفرد نظرا لخضوع عناصره الفنية المختلفة اهمها الطائرة للتقدم العلمي والتكنولوجي المستمر ,

(٦) السامرائي، احمد حسون، جغرافية النقل والتجارة الدولية، دار الحكمة للطباعة والنشر، (د،ط)، ١٩٩٠م، ص٢٣٥

(٧) السماك، محمد ازهر، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، دار البازوري، ط١، ٢٠١١م، ص٢٨٢

ومن اهم ما يميز النقل الجوي هو :

- أ- يمتاز النقل الجوي بأنه اسرع وسائل النقل لأغراض السفر والسياحة .
- ب- ان تكاليف السفر في هذه الوساطة تعد عالية موازنة بوسائل النقل الاخرى الا انه تنخفض التكاليف بالنسبة للمسافات الطويلة .
- ت- يوفر النقل الجوي عامل الوقت للسياح ,فبدلا من ضياع الوقت في الطريق للوصول الى الموقع السياحي فإنه من الممكن استثمار الوقت بأنشطة وفعاليات سياحية في الموقع السياحي نفسه .
- ث- يوفر الراحة والامان والطعام والشراب وبعض وسائل الترفيه على طول الطريق علاوة على خدمات الايواء للمسافات الطويلة ^(٨).

٨)الحجام،نجم الدين عبد الله نجم،تقييم كفاءة النقل البحري العراقي ودوره في التنمية الاقتصادية،مصدر سابق

المبحث الثاني

التنمية السياحية

مفهوم التنمية السياحية :

تعتبر التنمية السياحية وسيلة مهمة من وسائل التنمية الاقتصادية حيث تعد عند الكثير من دول العالم من القضايا المعاصر المهمة لأنها تهدف الى الاسهام في زيادة دخل الفرد وبالتالي تكون احد الروافد الرئيسية للدخل القومي لما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والانسانية والمادية . وتعمل التنمية السياحية على توفير التسهيلات والخدمات لاشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل بعض التأثيرات الايجابية للسياحة لايجاد فرص عمل جديدة وتطوير القطاع السياحي والدعم الاقتصادي وتحسين ميزان المدفوعات لذلك تعرف

(انها نشاط حيوي وحركي متغير يؤثر في سلوك الفرد وتصرفاته وذ تأثير في المجتمع نتيجة لاحتكاك الفرد بثقافات الاخرين وذو اثر اقتصادي بالغ الاهمية^(٩) وفي تعريف اخر لها

(انها تمثل مختلف البرامج التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازية في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الانتاجية في القطاع السياحي ،وهي عملية مركبة متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ومتداخلة مع بعضها بعضا ،وتقوم على معادلة عملية وتطبيقية للوصول الى الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي الاولية ،من خلال اطار طبيعي واطار حضاري والمرافق الاساسية العامة والسياحية المعتمدة على التقدم العلمي والتكنولوجي حيث ينصح ان هذا التعريف من التعاريف الشاملة لمفهوم التنمية السياحية حيث عرف التنمية السياحية بمكوناتها وابعادها كافة)^(١٠).

٩) محمد فريد عبد الله، استراتيجيات التنمية السياحية المستدامة، دار الايام للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠١٥م، ص٢٤

١٠) محمد فريد عبد الله، التخطيط والتنمية السياحية، دار الايام للنشر، ط١، ٢٠١٥م، ص١٧١

وثمة تعريف اخر للتنمية السياحية (ويقصد بها تنمية الموارد السياحية والطبيعية والحضارية ضمن مجموعة الموارد السياحية المتاحة للدولة ,فهذه التنمية تساهم في تحقيق التقدم والرقي للمجتمع ،فهي تعمل على توفير مناصب عمل وبالتالي رفع مستوى المعيشة^(١١)

وكذلك تعرف (بانها احدى الوسائل المهمة في تنمية الاقاليم والاماكن ذات الجذب السياحي اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا ولا سيما الاقاليم التي تمتلك مقومات اقتصادية فعالة مقارنة بما تمتلكه من المقومات السياحية في حالة التخطيط لتنميتها واستثمارها بصورة عقلانية لغرض رفع المستوى المعاشي لافراد ذلك المجتمع على ان ياخذ بنظر الاعتبار المحافظة على البيئة من التلوث)^(١٢).

ثانيا- اهمية التنمية السياحية :-

تكتسب التنمية السياحية أهمية متزايدة نظرا الى دورها المهم والبارز الذي تمثله في نمو اقتصادات معظم دول العالم كونها توفر موارد مالية للسكان وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات فهي تمثل في الصادرات المهمة غير المنظورة عنصرا اساسيا من عناصر النشاط الاقتصادي وترتبط بالتنمية ارتباطا كبيرا وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية التي تواجهها تلك الدول ومنها على سبيل المثال البطالة التي تعمل التنمية السياحية على تخفيف حدة نسبة تفاقمها وذلك بقدرتها على خلق فرص عمل جديدة^(١٣).

ولتنمية السياحية عدة عناصر اهمها :-

- ١- عناصر الجذب السياحي وتتمثل بالعناصر الطبيعية مثل (اشكال السطح ,و المناخ ,والحياة ,والغابات ,وعناصر من صنع الانسان كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الاثرية والتاريخية) .

(١١) نبيل الروبي،نظرية السياحة مجموعة الدراسات السياحية:مصر مؤسسة الثقافة الجامعية،١٩٨٦م،ص٦

(١٢) محسن مهدي رباط،استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في محافظة كربلاء،الجامعة الاسلامية في لبنان ،كلية العلوم السياحية،٢٠١٢م،ص١٣

(١٣) محمد فريد عبد الله،التخطيط والتنمية السياحية،مصدر سابق

- ٢- النقل بأنواعه المختلفة (البري ، الجوي ، البحري) .
- ٣- الإقامة والأيواء (الفنادق ،الشقق المفروشة، وبيوت الضيافة) .
- ٤- التسهيلات المساندة للسياحة بجميع انواعها كالإعلان السياحي والادارة السياحية والتسويق .
- ٥- خدمات البنية التحتية كالماء والكهرباء والاتصالات ^(١٤).

ثالثا- اهداف التنمية السياحية :-

تختلف اهداف التنمية السياحية باختلاف الزمان والمكان،فالدول تختلف فيما بينها بالنسبة لأهداف التنمية وكذلك تختلف هذه الأهداف من زمن الى اخر حتى بالنسبة للدولة نفسها .

وللتنمية السياحية نوعين من الأهداف تعتبر (اهداف عامة واهداف محددة)

أ- الأهداف العامة :- الاهداف العامة عن كل ما تعمل التنمية السياحية في الدولة على تحقيقه بصفة عامة ومن امثلها :

- ١- تحقيق نمو السياحي متوازن ,بحيث لا يترتب عليه خلخلة الاقتصاد القومي .
- ٢- المحافظة على تنمية نصيب الدولة من الاسواق السياحية في مواجهة المنافسة الدولية .
- ٣- زيادة الدخل السياحية الاجمالي زيادة كبيرة .

ولهذا الاهداف العامة خصائص :-

- ان تكون اهدافا واقعية :- بمعنى انها وان كانت اهدافا طوحه الا أنها يمكن تحقيقها عن طريق الاستخدام الامثل للموارد الفنية والمادية والبشرية .
- أن تكون اهدافا شاملة :- أن تشكل كل مايراد تحقيقه من نتائج .
- أن تكون اهدافا مرنة :- اي تتسع بقدر الامكان لأحتواء اي مشكلة طارئة لم يحسب حسابها عند وضع خطة التنمية .

(١٤) علي عبد الله كاظم،السياحة الخضراء،دار المواسم ،بيروت ،ط١، ٢٠١٥م،ص٢٦-

ب-الاهداف المحددة :- تمثل نتائج واضحة المعالم يتعين الوصول اليها وتحقيقها بشكل يسير الطريق لمسافات واضحة للعمل يسهل معها وضع جدول زمني لتنفيذ الاعمال المطلوبة لتحقيق هذه الاهداف , فالاهداف المحددة هي في الواقع تفصيل وتحديد للاهداف العامة مطلوب تحقيقها سنويا او كل نصف سنة او اقل ومن امثلتها :-

- زيادة حجم حركة السياحة الدولية خلال الخطة الخمسية
- زيادة معدل الانفاق اليومي للسائح الاجنبي
- زيادة معدل الاقامة لكل جنسية من الجنسيات
- زيادة الدخل السياحي الاجمالي (١٥)

وللتنمية السياحية اشكالا عدة منها :-

- ١- تطوير المنتجعات السياحية .
- ٢- القرى السياحية .
- ٣- منتجعات المدن .
- ٤- منتجعات العزلة .
- ٥- سياحة المغامرات .
- ٦- سياحة الرياضية الجوية .

المبحث الثالث

دور وسائل النقل الحديثة في تحقيق التنمية السياحية

تساعد وسائل النقل المتطورة على تنمية السياحة وازدهارها يعد النقل احد الاسباب المهمة لازدهار السياحة في اي بلد وبواسطة الطرق ووسائل النقل بانواعها كافة يتم توفير متطلبات أنشطة السياحة والترويج في المكان المقصود , ان ازدهار السياحة والترويج في اقاليم ودول العالم المختلفة يرتبط بتقدم طرق ووسائل النقل ولا يمكن للمواقع السياحية ان تكون اكثر جذبا للسياح طالما لا تتوفر لها امكانية الوصول بغض النظر عما تقدمه من تسهيلات والخدمات . فالاقتصاد التنمى يؤكدون على اهمية البنى التحتية خاصة الطرقات في تحقيق ذلك فقطاع النقل يعد قطاعا مساعدا تعتمد عليه قطاعات اخرى لما له من مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية^(١٦)

اولا- الارتباط المتبادل بين قطاعي النقل والسياحة :-

الارتباط و التأثير المتبادل بين قطاعي النقل والسياحة ومدى مساهمة في تحقيق التنمية يعتبر قطاع النقل احد عناصر التنمية السياحية ,فالتركيز على الاستثمار في تنمية البنى التحتية الضرورية لتوفير الارضية العصرية لبيئة الاستثمار السياحي من شأنها ان تساهم في تطوير الحركة السياحية ونمو الاقتصاد الوطني , فأدماج قطاع النقل في التخطيط السياحي والعمل بشكل متكامل بين قطاعي النقل والسياحة^(١٧) , وكذا تحسين وسائل النقل بكل انواعها يحقق لنا سياحة نموذجية . كما تعد السياحة نشاط اقتصادي ,

(١٦) <http://www.sutuur.com>

(١٧) كمال عبد القادر والي، أثر النقل والمواصلات على السياحة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بغداد ١٩٩٠م، ص ٢٥٢

تعتمد عليها بعض الدول بشكل كبير لكونها المكون الاول للدخل القومي بينما نجدها في بعض الدول جزءا مهما لا يمكن الاستغناء عنها , فالاهتمام بالسياحة الوطنية وتنميتها هو تنمية للاقتصاد الوطني , فهذا القطاع اصبح يحتل المرتبة الاولى ويأتي في مقدمة القطاعات الاقتصادية الاخرى^(١٨), فهو قطاع اقتصادي فاعل يسهم في توطين رؤوس الاموال وايجاد العمل للشباب العاصل عن العمل , فتسعى الدول المهمة بالسياحة على تنمية وتطوير هذا القطاع لما له من دور في التنمية الاقتصادية^(١٩), فنجد ان هناك العديد من الدول تعتمد على السياحة كمصدر مهم من مصادر الدخل القومي فالدخل السياحي له دور بالغ في عملية التنمية لان حركة الافراد او المواد لها اهمية في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي , كما انها تعد مصدرا مهما من مصادر اكتساب العملات الاجنبية وذلك من خلال مايفقه السائح على السلع والخدمات من هذه العملات , فالعملات الصعبة تمكن البلد من استيراد المنتجات وتسند العملة المحلية ما يؤدي الى التقليل من التضخم وغلاء المعيشة , خاصة في الدول النامية^(٢٠), كما اصبحت توظيف التقنيات الحديثة في كل جزئيات العمل السياحي , سواء كان في اعداد ونشر المعلومات السياحية , او ترتيب وتنفيذ البرامج السياحية واعداد وتاهيل الكوادر السياحية , بالاضافة الى تصميم وبناء المنشآت الفندقية والترفيهية للسائحين .

ثانيا- مزايا النقل الحديث :-

١- الراحة :- ان اهم مايقصده السائح هو راحة الجسم وراحة البال فوسائل النقل يجب ان توفر المقاعد المريحة مع التهوية الصحية ودرجات الحرارة المناسبة وتوفير الخدمات من مرافق صحية وحمامات وكذلك توفير الاستراحات على الطرق مع امكانية التمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة خلال الرحلة

(١٨) عادل طاهر، السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها: مصر منشورات الاتحاد العربي للسياحة ، ١٩٧٤م، ص ١٠

(١٩) مروان السكرنمختارات من الاقتصاد السياحي في الاردن مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م، ص ١٣

(٢٠) محمود كامل، السياحة الحديثة علما وتطبيقا، ١٩٧٥م، ص ١٦

- ٢- الامان :- من الامور التي تشجع استعمال وسائل النقل للاغراض السياحية والترويجية هي ان يتم تطبيق مستوى جيد من مستلزمات الامان للاشخاص وتامين الامتعة من الضياع والتلف .
- ٣- 'السرعة :- اختيار السرعة المناسبة التي يطمئن اليها المسافر وتوقيت الرحلات السياحية بموجب ذلك بحيث مراعاة الحالات النفسية للسائحين .
- ٤- السعة العمل على تهيئة طاقات النقل للاشخاص والامتعة بما يتلائم ومقدار الطلب على يمتاز جهاز النقل بالمرونة بما يتناسب ساعات النهار خلال اليوم الواحد وكذلك بالنسبة لمقدار الطلب خلال فصول السنة والمواسم والاعیاد والاجازات والزيارات الدينية .
- ٥- الانتظام :- ان الالتزام بمواعيد السفر يبعث الثقة للمسافرين ويساعد السياح من استغلال اوقاتهم بشكل افضل ويوفر الاستغلال الافضل للوقت بما يؤدي الى تخطيط امثل للسياحة .
- ٦- الاختيار :- انتوفير اوقات مختلفة ومتعددة ومتكررة يوميا في الحافلات والمركبات العامة لانطلاقها بين مدينتين او بلدين يعطي السائح مجال الاختيار في الوقت الذي يناسبه لسفره ويقلل من فترات الانتظار .
- ٧- الشمول :- قد تتضمن الرحلة السياحية استخدام اكثر من وسيلة من وسائل النقل وقد تتكامل الوسائل مع بعضها لخدمة السائح كتكامل النقل بالسيارات والعبارات او النقل المائي .
- ٨- التكلفة المناسبة :- تشكل تكلفة النقل نسبة غير قليلة من مجموعة تكاليف السفر السياحية واي محاولة لتقليل تكلفة النقل ستمكن عددا اكبر من السياح بالرحلة السياحية ويمكن للدولة دعم وسائل النقل المختلفة وتقديمها خدمات بتكاليف اقل وبصورة خاصة للسياح .
- ٩- المسؤولية :- ينبغي ان يتحمل جهاز ووسائل نقل المسافرين والسياح والامتعة مسؤولية النقل بأمان وضمان وتعويض عن الاضرار في حالة الحوادث والكوارث وفقدان الامتعة .

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى

الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو

السميع البصير)

صدق الله العلي العظيم

سورة الأسراء آية ١

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر له الذي أمانني على اتمام هذا البحث، فلو لا توفيقه عز وجل لما تحقق من بداية ذلك شيء، والذي بحمده تتم النعم والشكر القائل في " لئن شكرتم لأزيدنكم " والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد لايسعني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى أساتذتي في قسم إدارة المؤسسات الفندقية على أيديهم حجة السياحة ولما نهلت منهم من علما" وافر

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى مشرفة هذا البحث (م.م شلاء رضا مهدي)

واعترافا" مني بالجميل أتقدم بالشكر والعرفان الى (م.د محسن الكزاني) لمساعدته لي في كتابة بحثي
فلهم مني جزيل الشكر والاحترام

الباحثة

الخاتمة نتائج البحث

بعد اتمام البحث تم التوصل الى عدة نتائج منها :-

- أ- اظهرت الدراسة بشكل عام ان هناك ارتباط وثيق بين النقل والتطور السياحي (تحقيق التنمية السياحية) حيث يعتبر من العناصر الاساسية للخدمات والتسهيلات السياحية .
- ب- اصبح النقل في الوقت الحاضر ليس وسيلة للوصول الى مكان ما فقط وانما اصبح هدفا في حد ذاته , ومع هذا التطور شهدت أنشطة السياحة نموا وازدهارا لم يكن ليتحقق بدون النقل .
- ت- ان لأغلب المقومات الطبيعية والعوامل البشرية والمناخ وعناصره كلها لها تأثير ايجابي على تطوير النقل السياحي .
- ث- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في سرعة انهاء الاجراءات وقدم الركاب .
- ج- التنمية السياحية مثلت مختلف البرامج التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الانتاجية في القطاع السياحي .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء/ كلية العلوم السياحية

دور وسائل النقل الحديثة في تحقيق التنمية السياحية

بحث مقدم الى مجلس قسم ادارة المؤسسات الفندقية كجزء من المتطلبات
نيل درجة البكالوريوس في ادارة المؤسسات الفندقية لعمداء الطلبة

هدى فارس صخيل

اشرافه

م.م. شلاء رضا مهدي

٢٠١٨م

١٤٣٩هـ

فهرست المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
المحتويات	ث
المقدمة	٣-١
المبحث الاول/وسائل النقل الحديثة	٤
النقل البري	٥
النقل المائي	٦
النقل الجوي	٨-٧
المبحث الثاني/مفهوم التنمية السياحية	٩
اهمية التنمية السياحية	١٠
اهداف التنمية السياحية	١٢-١١
المبحث الثالث/دور وسائل النقل الحديثة في تحقيق التنمية السياحية	١٣
الارتباط المتبادل بين قطاعي النقل والسياحة/مزايا النقل الحديثة	١٥-١٣
نتائج البحث	١٦
المصادر	١٨-١٧

المصادر

- ١- الحمداني، ياسر هاشم حسين، وسائل النقل القديمة في العراق (اطروحة دكتوراة)، جامعة الموصل، كلية الاداب، ٢٠٠٢م.
- ٢- الشريعي، طارق عبد الفتاح، اقتصاديات النقل السياحي، مؤسسة حورس، ط١
- ٣- الحوري، مثنى طه، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر ط١، ٢٠٠٥م
- ٥- الحجام، نجم الدين عبد الله نجم، تقييم كفاءة النقل البحري العراقي ودوره في التنمية الاقتصادية (اطروحة دكتوراه) جامعة البصرة كلية العلوم الانسانية
- ٦- الزوكه، محمد خميس، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية للنشر، ٢٠٠٠م، ط١
- ٧- السامرائي، احمد حسون، جغرافية النقل والتجارة الدولية، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠م، ط١
- ٨- السماك، محمد ازهر، جغرافية النقل بين النهجيه والتطبيق، دار البازوري، ٢٠١١م
- ٩- محمد فريد عبد الله، استراتيجيه التنمية السياحية المستدامة، دار الايام للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥م
- ١٠- محمد فريد عبد الله، التخطيط والتنمية السياحية، دار الايام للنشر، ط١، ٢٠١٥م
- ١١- محسن مهدي رباط، استراتيجيه التنمية المستدامة في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية في لبنان، كلية العلوم السياحية، ٢٠١٢م
- ١٢- علي عبد الله كاظم، السياحة الخضراء، دار المواسم بيروت، ط١، ٢٠١٥م
- ١٣- نشوى فؤاد عطالله، التنمية السياحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٨م
- ١٤- كمال عبد القادر والي، أثر النقل والمواصلات على السياحة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية /بغداد، ١٩٩٠م
- ١٥- عادل طاهر، السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها، مصر /منورات الاتحاد العربي للسياحة، ١٩٧٤م

١٦- مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، الاردن مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م

١٧- نبيل الروبي، نظريات السياحة مجموعة الدراسات السياحية، مصر مؤسسة الثقافة الجامعية/ ١٩٨٦م

١٨- محمود كامل، السياحة الحديثة علما وتطبيقا، ١٩٧٥م

١٩- <http://www.sutuur.com>